. @ 293 @

وقد رد العجز وهو المال على الصدر وهو مآل مع تجانسهما فقال هذا بديهة .

(إن كان سآف له قلبي قلى أبدا % فقطع ا فيه منه سافله) .

فاستحسن ابن برديك ذلك وقال هؤلاء عرب ونظمهم طبع ونظمنا تكلفا فلما بلغ ذلك أيضا والده قال .

(لو رام قلبي سلوا عنه جاد له % مني الغرام ولو دمعا لجاد له) .

ومن نظم صاحب الترجمة في مصر .

(إنما مصر بلدة ذات حسن % كل قلب بحبها مشغوف) .

(وعجيب يهوى الكفيف ثناها % كيف يهوى وطرفه مكفوف) .

ومنه مخاطبا للمناوي .

(هنيت يا مولاي بالمنصب % وفزت من عيشك بالأخيب) .

(وأصبحت تأتيك من المشرق % مآرب النفس ومن مغرب) .

مما كتبه من الينبوع بعد توجهه من المدينة لأبيه .

(بايعت أيامي على كل ما % بيعة الرضوان) .

(يا ليتني استثنيت في بيعتي % فرقة أحبابي وإخوان) .

ومنه قصيدة .

(يا أهل إن فؤادي % كل يوم يطوف بالشوق سبعا) .

(ما حكى عارض القرافة عندي % أبدا لا ولا المعظم سلعا) .

(إن عطفتم على المحب بوصل % ظل يمشي على المواضع يسعى) .

(أقعدتني يد الحوادث عنكم % سوف تفنى يد الحوادث قدعا) .

(جمع ا شمل كل غريب % وحبيب مع الأحبة جمعا) .

3068 علي بن محمد بن طغج أبو الحسن بن الأخشيد يأتي في أبيه .

3069 علي بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مجاهد نور الدين الدماصي ثم القاهري الشافعي الخطيب بالأزهر وغيره ويعرف بالدماصي ولد في سنة خمس وعشرين وثماني مائة تقريبا بدماص ونشأ بها فحفظ القرآن وخطب ثم قدم القاهرة قريبا من سنة ست وستين وأثبت عدالته عند أبي البركات العراقي ولكنه لم يجلس لذلك بل تصدى لتعليم الأبناء والتأذين بجامع الغمري بل قام به في بعض